

اعتقال ضابط طالب بإقالة ابن سلمان من وزارة الدفاع

أكد حساب معتقلي الرأي عبر تويتر، أمس اعتقال الضابط السعودي نواف الأزمع؛ بسبب تغريدة نشرها عام 2016، طالب فيها بإعفاء محمد بن سلمان من منصب وزير الدفاع.

وقال الحساب المهمم بمعتقلي الرأي في السعودية: تأكد لنا أن الضابط المتقاعد نواف بن شعيفان الأزمع، رهن الاعتقال التعسفي منذ فترة طويلة، ولا توجد أية أخبار عن وضعه الصحي. وأوضح أن سبب اعتقاله كان على خلفيّة تغريدة نشرها في سنة 2016، طالب فيها بإعفاء ابن سلمان من منصبه آنذاك كوزير للدفاع، مشدداً على الحرية لكل معتقل بسبب الرأي الحر.

وتوقف الأزمع عن التغريد في حسابه الشخصي يوم 30 يوليو 2016، وكتب آنذاك: حاولوا اعتقالني قبل قليل بالقوة منتحلين شخصية وزارة الداخلية، وعندما قاومتهم وقلت أنتم أتباع محمد بن سلمان ذهبوا قائلين سنأتيك لاحقاً.

وفي سياق متصل نقل الحساب عن شقيقة المعارض السعودي المعتقل، سعود الهاشمي، تأكيداً أنه في وضع صحي ونفسي سيئ للغاية؛ بسبب تعرضه المستمر للإهانات النفسية والإساءات اللفظية.

وناشدت شقيقة الهاشمي، وتُدعى منى، في حسابها على تويتر، الملك سلمان بالاطلاع على قضية أخيها المعتقل منذ 13 عاماً، مطالبة بإطلاق سراحه فوراً. وطالب "معتقلي الرأي" السلطات السعودية بالإفراج الفوري عن الهاشمي قبل أن يلقي نفس مصير موسى القرني، القابع حالياً في مستشفى الأمراض العقلية.

والمعارض الهاشمي معتقل منذ 2007؛ على خلفيّة مطالبات داخلية بالإصلاح، فضلاً عن مواقف أصدرها ضد الغزو الأمريكي للعراق عام 2003. وقالت تقارير إن الهاشمي (52 عاماً)، أُصيب قبل أعوام بجلطة، في سجن ذهبان الشهير بجدة، بعد حرمانه من التغذية الجيدة والرياضة وتلقي العلاج. ولم يُسمح له بالخروج من السجن، سوى عام 2014، إبان تولي محمد بن نايف وزارة الداخلية، لحضور جنازة والدته، التي طالما ناشدت المسؤولين بالإفراج عنه.

وكان حساب معتقلي الرأي أكد أن السلطات السعودية اعتقلت عبد الرحمن العريفي، نجل الداعية السعودية

الشهير محمد العريفي. ويبيّن الحساب والمختص بمتابعة قضايا المعتقلين في السعودية، أن هذا الاعتقال يأتي ضمن سلسلة الانتهاكات والتضييق والابتزاز الذي تمارسه السلطات السعودية ضد العريفي.

وقال إن من بين هذه الانتهاكات فرض قيود على حركته حتى ضمن المملكة، إضافة إلى أنه ممنوع من السفر منذ أكثر من سنة. وعقب تأكيد "معتقلي الرأي" اعتقال النجل الأكبر للعريفي، تعسفياً، قال إن حساب عبد الرحمن على تويتر محذوف، وقد عقدت له محكمة الإرهاب الجزائرية المتخصصة جلسة محاكمة، الأحد الماضي، بتهم جائرة، منها دعم الإخوان المسلمين.